



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

## عنوان المذكرة

### دور الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

\_دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة \_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال  
وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:  
د. أحمد المهدي الزواوي

إعداد الطالب:  
ساعد راشدي  
هشام قارة

تاريخ المناقشة: 2017\_05\_22

#### لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
هدى عكوشي	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أحمد المهدي الزواوي	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
يحي تقي الدين	أستاذ مساعد (أ)	ممتحنا

- ماي 2017 -





جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

## عنوان المذكرة

### دور الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

\_دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة \_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال  
وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:  
د. أحمد المهدي الزواوي

إعداد الطالب:  
ساعد راشدي  
هشام قارة

تاريخ المناقشة: 2017\_05\_22

#### لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
هدى عكوشي	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أحمد المهدي الزواوي	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
يحي تقي الدين	أستاذ مساعد (أ)	ممتحنا

- ماي 2017 -

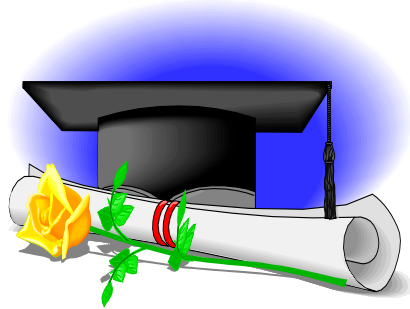
# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا لانجاز هذا العمل وأنار دربنا  
في الحياة، ورعانا بلطفه وجوده وكرمه.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور " أحمد  
الزواوي المهدي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه  
القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذه المذكرة، ولا يفوتنا أن  
نشكر كل الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا وسهروا على  
تعليمنا، وإلى كل من ساهموا من قريب أو بعيد في إخراج هذا  
العمل.

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى  
الوالدين الكريمين أطال الله في  
عمرهما و إلى إخواني أخواتي كل  
باسمه ، إلى الطالبة سليمة التي  
ساعدتنا بإعداد المذكرة ، إلى  
أصدقائي المخلصين " مجموعة  
الدعاسيق" و إلى كل من ساعدنا من  
قريب أو بعيد .





## ملخص الدراسة



## دور الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

### الملخص بالعربية:

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك، ودوافع هذا الاستخدام والاشباع السياسية المحققة من هذا الاستخدام.

ولبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة والإجابة على تساؤلات الدراسة التي احتوتها الاستمارة وفقا لما يلي:

— الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية.

— الجزء الثاني: يحتوي على ثلاث محاور ( عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك ، دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك والاشباع السياسية المحققة، موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين).

كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى أسلوب العينة القصدية الغرضية، والمنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة 94 استمارة إستبيان على أفراد العينة طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال، وتم استرجاع 90 استمارة صالحة لإجراء الدراسة عليها. وتلخصت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

أن فرضيات الدراسة لهذا البحث قد تحققت في ارتباطها الكامل باعتماد الطلبة الجامعيين على موقع فيس بوك في انتقاء المعلومة السياسية والطلبة الجامعيون يعتبرون موقع فيس بوك مصدر مهم يكسبهم الثقافة السياسية وذلك بنسبة **74.44%**، وقد اتضح في ذلك أن لهذا الموقع دور كبير في تشكيل المواقف السياسية للطلبة وتزويدهم بالمعلومات السياسية التي تهمهم وبالتالي إثراء ملكتهم الثقافية حول السياسة، وعليه تبين أن موقع فيس بوك تدعيمي في تشكيل الاتجاهات والمواقف.

## **Le face book et son rôle dans la diffusion de l'information politique chez les étudiants**

### **Le résumé:**

cette étude a pour but de connaître le rôle que joue le réseau social face book dans la diffusion de l'information politique chez les étudiants, à travers cette étude, sur terrain, sur un échantillon: les étudiants Master Sciences de l'information et la communication à l'université de Mohamed Boudiaf de M'sila pour savoir les habitudes et les types d'utilisation de Face book par l'étudiant, et le motif de cette utilisation et la satisfaction politique réalisée.

Pour atteindre cet objectif, nous avons réalisé un questionnaire pour rassembler des informations nécessaires et répondre aux interrogations de l'étude que contient le formulaire:

-La première partie contient des informations personnelles.

-la deuxième partie contient trois axes ( habitudes et types d'utilisation de Face book par l'étudiant, motifs d'utilisation et satisfaction politique réalisée, le rôle de Face book dans la diffusion de l'information politique chez les étudiants).

Vu la nature du sujet et l'aspect humain de l'étude, nous avons opté pour l'échantillonnage (on ne choisit que les intéressés par les informations politiques) et pour la méthodologie descriptive et analytique. Nous avons distribué 94 formulaires aux étudiants Master de sciences de l'information et de la communication, nous en avons récupéré 90 sur lesquelles on peut faire l'étude.

### **Les résultats les plus importants atteints par cette étude:**

les hypothèses de cette étude ont été réalisées : les étudiant s'appuient sur Face book pour choisir l'information politique et **74.44%** des étudiants considèrent que ce réseau social est une source importante pour acquérir la culture politique. Il s'est avéré que ce réseau joue un rôle très important dans la formation des opinions politiques chez les étudiants et qu'il leur donne des informations politiques qui les intéressent, donc enrichir leur bagage politique.

En conclusion, le Face book forme les opinions et les courants politiques.



# الفهرس



## الفهرس

فهرس المحتويات:

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وعران
	الإهداء
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالفرنسية
	الفهرس
أب	مقدمة

الصفحة	التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة
05	1_ إشكالية الدراسة : .....
06	2_ تساؤلات الدراسة : .....
07	3_ أسباب اختيار الموضوع : .....
07	4_ أهداف الدراسة : .....
08	5_ أهمية الدراسة : .....
16_8	6_ المدخل النظري للدراسة : .....









# مقدمة



لقد أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية جوهرية مست جميع مجالات الحياة وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تتعدى ذلك إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية.

وقد ساهم في كل ذلك بما يعرف بشبكة فيس بوك التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للجميع، شباب سياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها وحتى الحكومات والمنظمات غير الحكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة.

وهكذا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع فيس بوك أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والسياسي والثقافي، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لمواقع التواصل الاجتماعي.

والأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة العربية أو ما يعرف بالربيع العربي خير دليل على قوة تأثير هذه الوسائل، انطلاقا من هذه الحقائق التي تفرضها مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صنع وإحداث التغيير في جميع المجالات يأتي هذا البحث ليتناول هذا الموضوع ليسلط الضوء على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والدور الذي يلعبه في تداول المعلومة السياسية بين الطلبة الجامعيين حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج تتيح لنا فهم أفضل للموضوع بما يسمح الخروج بنتائج تساعدنا في الاستفادة إيجابيا من موقع فيس بوك بما يخدم مصالح الفرد عموما والطلبة الجامعيين على وجه الخصوص.

وسوف نتناول في هذه الدراسة موضوع الفيس بوك والدور الذي يلعبه في تداول المعلومة السياسية

لدى الطلبة الجامعيين، وتطرقنا إلى الإطار المنهجي والتطبيقي.

في الفصل الأول تطرقنا إلى التوجه النظري والإطار المنهجي المتعلق بالدراسة، وذلك من خلال طرح الإشكالية، بالإضافة إلى التساؤلات والفرضيات، وأسباب اختيارنا للموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، ثم قمنا بتحديد المدخل النظري للدراسة الذي خصصناه لذكر النظرية المستخدمة في دراستنا والذي ذكرنا من خلاله أيضا الإطار النظري فقد تطرقنا بشكل عام إلى تحديد ماهية موقع الفيس بوك، مع الإشارة إلى سلبياته وإيجابيات التعامل معه و التطرق إلى مفهوم الاتصال السياسي وكذلك ضرورة حرية تداول المعلومات أهميتها ومعوقاتهما بشكل عام مع توضيح نوع الدراسة ومنهجها وكذلك أدوات جمع البيانات وتوضيح مجتمع البحث و الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، فضلا عن ذكر الدراسات السابقة المشابهة للموضوع.

أما الإطار التطبيقي فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج، وقمنا بعرض الخاتمة وأهم التوصيات في ظل ما تم الحصول عليه من نتائج حول دراستنا.



الفصل الأول:

التوجه النظري والإطار المنهجي

للدراصة



## 1\_ الإشكالية:

أصبحت شبكة فيس بوك وسيلة فعالة لا يكاد يستغني عنها المجتمع اليوم باعتبارها وسيلة هامة من وسائل الاتصال وتداول المعلومات، وأصبح دورها يزداد يوماً بعد يوم ويتضح ذلك من خلال تحريك الأحداث على الساحة الوطنية وحتى الدولية ككل، ليتضح فيما بعد أن مصدر هذا الحراك والسرعة في انتشار المعلومات وتداولها هو الفيس بوك حيث شهد العالم بداية 2010 ومطلع العام 2011 هزات سياسية لم يكن أحدٌ يتوقع حدوثها بهذه السرعة وبهذا القدر من التأثير، إذ وللمرة الأولى بالعصر الحديث تتمكن بعض الشعوب العربية من تحقيق أهدافها وتطلعاتها في نيل حريتها عن طريق ثورات شعبية أطاحت بحكام، بل وأنظمة شمولية حكمت شعوبها طوال عشرات السنوات، والمتتبع لتسلسل الأحداث والوسائل التي سلكتها الشعوب العربية في ثوراتها، يلاحظ بصورة واضحة أن موقع فيس بوك، قد لعب إلى جانب دوره الاجتماعي، دوراً أساسياً وفعالاً بهذه الثورات، أو ما أطلق عليه اسم "الربيع العربي"، وتحول من كونه موقع للتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات وتكوين الصداقات، وتبادل الطرائف والأحداث الجانبية، إلى موقع يستغله مرتادوه ونشاطه للتداول السياسي بغية التعبير عن واقع حياتهم، وظروف معيشتهم وهمومهم المشتركة، حيث تحولت مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص فيس بوك من الطابع الاجتماعي البحت، الذي من أجله أنشئت، إلى الطابع السياسي المؤثر و أضحى يعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وتحول مع الوقت إلى أداة إعلامية نصية مكتوبة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المستخدمين واستجاباتهم.

وقد امتد استخدام موقع فيس بوك ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات في مختلف المجالات وأصبح أداة مهمة ومناخ ملائم لتداول المعلومات السياسية وركزنا من خلال دراستنا في هذا البحث العلمي على الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين لما تتسم به العينة من مستوى علمي وثقافي.

سنحاول في هذه الدراسة الإجابة على التساؤل المحوري التالي: ما هو الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟ وما هي اتجاهاتهم نحوه؟

## 2\_ التساؤلات والفرضيات:

## أ\_ التساؤلات:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك؟
- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيس بوك وما هي الاشباعات السياسية المحققة من هذا الاستخدام؟
- كيف ساهم موقع فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين؟

## ب) الفرضيات:

- يستخدم الطلبة الجامعيين موقع فيس بوك بشكل دائم تقريبا
- تتحقق للطلبة الجامعيين من خلال استخدام موقع فيس بوك اشباعات نفسية وأخرى معرفية حول السياسة
- ساهم موقع فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال اهتمامه بمواضيع وقضايا سياسية مهمة.

## 3\_ أسباب اختيار الموضوع:

## أولا- الأسباب الذاتية:

- \* الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع.
- \* الاهتمام والميول الشخصي للموضوع النابع من الأثر الكبير الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في حياة الطلبة على وجه الخصوص.
- \* الرغبة العلمية في البحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة.

\* الرغبة في قياس درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع فيس بوك باعتبارهم النخبة المثقفة من خلال دراسة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الحديثة.

#### ثانيا- الأسباب الموضوعية:

\* الاستخدام الكبير لموقع فيس بوك ودخول العالم عامة والعالم العربي خاصة في هذا المجال في السنوات الأخيرة موضوع جديد ومتجدد، حيث نلاحظ دخول متغيرات وعوامل تطرح تساؤلات وإشكالات جديدة في مجال نقل المعلومة السياسية وعرضها وعلاقتها بالجمهور.

\* التعرض الكبير للمضامين السياسية من خلال موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك من طرف الشباب خاصة الطلبة الجامعيين، لها تأثير في صنع الرأي العام ووجوب معرفة دوافع التعرض للموقع ودوره في تداول المعلومة السياسية.

\* قلة الدراسات والبحوث التي تدرس مجتمع الباحثين والطلبة الجامعيين، وخاصة فيما يتعلق بالأحداث السياسية ومتابعتها لمستجدات الأحداث وملاحظتها في العالم عامة والعالم العربي خاصة يولد اهتمامنا بهذه الفئة التي تصنف في خانة النخبة المثقفة والتي تتسم بمستوى معرفي وفكري.

\* حاجة المكتبات الإعلامية في الجزائر إلى هذا النوع من الدراسات التي تشرح طبيعة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الحديثة، باعتبار الجمهور من أهم عناصر العملية الاتصالية.

#### 4\_ أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، لما تتسم به العينة من مستوى علمي وثقافي.

- الوقوف على مدى حرص مثل هذه الفئة -عينة الدراسة- على متابعة الأحداث السياسية وتداول المعلومات السياسية.



فهم طبيعة ادوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى.

### 6\_1\_3\_ محتوى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>1</sup>:

ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من اجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات للاستقرار والتحويلات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال أن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي من هيئات ومؤسسات وبنى جزئية أو فرعية مشكلة للبناء الاجتماعي بصفة عامة، ففيما يخص علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي فيرى **دي فلور** أنها علاقة اعتماد متبادل فهو لا يمكنه الاستغناء عنها من اجل نشر مبادئه وقيمه والترويج لها، ولا هي باستطاعتها الاستغناء عنه لدعم مشاريعها، وهو ما أكده **هلبرت شيلر** الذي رأى أن العلاقة التي تربط المؤسسات الإعلامية بالنظام السياسي هي علاقة قائمة على رؤية هذا النظام لها بوصفها وسيلة وأداة منافسة لترويج أفكاره ومبادئه قصد بسط سيطرته على ثقافة وحياة المجتمع برمته كما هو الحال في المجتمعات ذات النظام الرأسمالي<sup>2</sup>.

### 6\_1\_4\_ فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أ- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.

ب- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره ، ص 265.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 265.

ج- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

د- حالات عدم الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.

هـ- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

و- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.

### 6\_1\_5\_ الانتقادات الموجهة للنظرية:

\* أنصار هذه النظرية عرفوا الاعتماد على وسائل الإعلام أنه التعرض في حين أن الاعتماد غير التعرض فالفرد قد يتعرض إلى مضامين ووسائل الإعلام المختلفة لكنه لا يعتمد عليها في الحصول على المعلومات بل يعتمد على مصادر إعلامية أخرى داخل النظام الاجتماعي كالمؤسسات أو الأفراد أو الأصحاب أو مواقع معينة...<sup>1</sup>

\* المبالغة في التصوير يرجعهم الاعتماد العقلي للعناصر المختلفة على وسائل الإعلام، خاصة المتعلقة بوسائل الإعلام واستقلالها عن النظام الاجتماعي فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة.

\* جزم النظرية المسبق يتأثر الجماهير بمضامين ووسائل الإعلام وإهمالها للقدرة الانتقائية للأفراد وتأثرهم بوسائط اجتماعية أخرى كالأصدقاء والجماعات المرجعية وغيرها.

### 6\_1\_6\_ تطبيق النظرية على الدراسة:

ويمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لخدمة أهداف هذا البحث من خلال محاولة توظيف فروض النظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتتركز في هذا على إجابة سؤال: لماذا يرتاد الطلبة الجامعيين موقع فيس بوك باعتباره من وسائل الإعلام والاتصال الحديثة؟

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص 256.

فالجُمهور عنصر فاعل وحيوي في الاتصال في فرضيات هذه النظرية، فيمكن من خلال ذلك فهم العلاقة بين الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي بأنها اعتماد أحد الطرفين (الطلبة الجامعيين) على مصادر الطرف الآخر (شبكة فيس بوك) لتحقيق أهدافه.

وتشير النظرية إلى أن زيادة الصراعات في المجتمع يزيد من اعتماد الفرد على وسائل الإعلام. ويمكن توظيف هذه الفكرة بالذات، الذي تزايدت فيه الصراعات. في العراق وسوريا، والحرب على الإرهاب، وتعقب المطلوبين أمنياً فهذه الأحداث (بناء على فكرة النظرية) تزيد من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وبالذات موقع فيس بوك لسرعته في نقل المعلومة، ويشكل الطلبة الجامعيين جزءاً مهماً من هذا الجمهور.

## 6\_2\_1\_ الفيس بوك:

أصبح موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك اليوم يلعب دوراً عظيم و أهمية كبيرة في مختلف أنحاء العالم، و تبرز هذه الأهمية والدور الأساسي في إحاطة أفراد مجتمعه علماً بما يجري من أحداث وتطورات على المستوى المحلي والدولي من خلال تداول المعلومات وسرعة انتشارها وتقريب وتحقيق تماسك البنيان الاجتماعية، و توثيق الصلات بين الحاكم و الشعب و التعبير عن رغبات رواد هذا الموقع من السلطة السياسية، وتعزيز التقارب الدولي بين الشعوب فهو المرآة العاكسة لما يحدث على الساحة من تطورات و تفاعلات سياسية و لما له من تأثيرات مباشرة و غير مباشرة على النظام السياسي ، فهو يعد من أشكال الممارسة السياسية اليومية التي تلمس مجالات الحياة العامة للمجتمع ، هذا ما يبرز له الدور الفعال في تداول المعلومات السياسية للفرد و كسب الثقافة السياسية لما يجري في العالم عامة بالإضافة إلى تكوين الرأي العام حول القضايا والأحداث الهامة ، و سنتطرق في هذا الفصل إلى مدخل مفاهيمي حول الفيس بوك، وسلبيات وإيجابيات هذا الموقع، لننتقل بعدها إلى تداول المعلومة أهميتها ومبادئها ومعوقاتها .

## 6\_2\_2\_ مدخل مفاهيمي حول موقع فيس بوك:

أنشئ موقع فيس بوك عام 2004 على يد " مارك زوكربيرغ" سمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ: "كتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرص لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، ويشكل المتواصلون على موقع فيس بوك مجتمعاً افتراضياً أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ويعتبر الشباب هم أكثر

الفئات استخداما لموقع فيس بوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية، ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته للشبكة الانترنت.<sup>1</sup>

لم يفكر "مارك زوكربرج" الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو إلى نشر أخبار الجامعة أو غيرها، فكر ببساطة في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة، على أساس أن هذا النجاح سيكون له شعبية جارفة فكان ذلك عام 2004.<sup>2</sup>

### 6\_2\_3\_ إيجابيات وسلبيات التعامل مع موقع فيس بوك:

أ\_ إيجابيات موقع فيس بوك: يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم والتي نذكر منها:

- إتاحة الفرصة للتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع
- إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض على هذا الموقع حتى وان كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي
- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عنهم كزملاء الدراسة أو العمل أو حسب المهنة
- إمكانية التواصل مع الأصدقاء والتفاعل معهم من خلال الدردشة والرسائل وإبلاغهم عن الأعمال الحالية التي تقوم بها
- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كانت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.
- يقدم خدمات جلييلة للشركات وأصحاب الأعمال من خلال الإعلان عن الوظائف اختيار الموظفين، وكذا الترويج والتسويق للمنتجات.
- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل ألبومات صور

<sup>1</sup> - على خليل شقرة: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص 65.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق محمد الديلمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011، ص 183.

- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات

### ب\_ سلبيات موقع فيس بوك:

- إضعاف العلاقات الاجتماعية والانعزال
- انتهاك خصوصية المشتركين
- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية
- نشر الأخبار الكاذبة والمضلة
- نشر الإساءة لدين الإسلام والعقيدة<sup>1</sup>

### 1\_3\_6 تعريف الاتصال السياسي:

الاتصال السياسي هو النشاط الموجه الذي يقوم به الساسة أو الإعلاميون أو عامة أفراد الشعب والذي يعكس أهدافا سياسية محددة تتعلق بقضايا البيئة السياسية وتؤثر في الحكومة أو الرأي العام أو الحياة الخاصة للأفراد والشعوب من خلال وسائل الاتصال المتعددة.<sup>2</sup>

ونقصد بالاتصال السياسي في دراستنا هذه كل ما يتم تداوله في موقع فيس بوك من معلومات سياسية سواء تعلق الأمر بأعمال الحكومة وأساليب ممارستها للسلطة داخل حدود الدولة أو خارجها وهو ما يعكس من جهة نشاط الساسة الذين يتخذون من هذا الموقع منابر اتصال لإيصال صوت السلطة للشعب وكذا تداولها بين الرواد وهم الطلبة الجامعيين.

### 2\_3\_6 ضرورة حرية تداول المعلومات<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - على خليل شقرة: مرجع سبق ذكره، ص71.

<sup>2</sup> - محمد بن سعود البشر: مقدمة في الاتصال السياسي مكتبة العبيكان، ط2. ص19.

<sup>3</sup> - ميت هولم: الانفتاح والولوج إلى المعلومة، المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان، 2008، ص33.

أ\_ ضرورة حرية تداول المعلومات: من الضروري أن يتم تعزيز الشفافية في صنع القرار بإطلاع المواطنين على المعلومات الحكومية وحتى يمكن بناء نظام للنزاهة الوطنية والتصدي للفساد وآثاره المدمرة على المجتمع وهو ما يعزز ثقة المواطن فيما تقوم به الحكومة ، وقد أكدت التجارب العملية أن تشريع قوانين لحرية تداول المعلومات يعود بالنفع على المواطنين والحكومات ويؤدي لتفعيل مكافحة الفساد وتكريس شرعية البرلمان ...وبالإضافة لما سبق فإن ضرورة إقرار القانون لحرية تداول المعلومات يرجع إلى عاملين مهمين هما :

**\*علاقتها بالحكم الرشيد وزيادة الثقة بين المواطن والحكومة :** وذلك لأنها تتمثل في المشاركة الفعالة لكل فرد في المجتمع والتي تعد دعامة هامة للحكم.

**\*علاقتها بمدى تقدم الأمة ورفاهية المواطنين:** وهنا يتبين وجود علاقة تفاعلية وتبادلية بين مدى إتاحة البيانات والمعلومات السياسية ، وجودة الخدمات الحكومية ، والفساد الإداري على المستوى الوطني والدولي فإذا وجد المواطن فجوه في المعلومات والبيانات بين ما تقدمه حكومته وما تقدمه الهيئات الدولية ، فإن ذلك يترتب فقدان المواطن للثقة في حكومته فإذا لم تتوفر معلومات محلية من الحكومة فإن هذه الفجوة تتسع حتى يفقد الثقة تماماً في الحكومة ومن ثم يكون تقييمه لأداء الحكومة سلبياً وينعكس ذلك على مستوى التفاعل والمشاركة وهو ما يوجد تغذية عكسية سلبية.

كما أن حجب المعلومات يترتب عليه عدم استطاعة المواطن القيام بدور فاعل في المجتمع ويصبح معرضاً لنهب حقوقه ، بالإضافة إلى أن عدم توافر معلومات محددة حول ما يحتاج الفرد لمعرفته يسبب عدم وضوح الرؤية للفرد بشأن تلك المسائل ومن ثم يصبح مجالاً خصباً للشائعات والمعلومات المغلوطة ، وهو ما يسبب عدم ثقة الفرد في حكومته ومؤسسات الدولة ، ومن ثم يلجأ الفرد للصدام أو اللامبالاة . وهو ما يعدم الثقة بين الفرد وسلطات الدولة.

### 6\_3\_3\_ مزايا حرية تداول المعلومات:

يترتب على إتاحة تداول المعلومات مزايا عديدة نذكر منها:

\_ ترسيخ احترام الحق في المعرفة والحصول على المعلومات بوصفه حقاً من حقوق الإنسان

\_\_ ترسيخ مفهوم المواطنة وتمكين الأفراد من معرفة المعلومات السياسية التي تخصهم لدى الحكومة والمعلومات التي توضح ما تقوم به الدولة والحكومة بما يحقق مشاركة فعليه وتكرس مفهوم ممارسة الديمقراطية.

\_\_ وتعزز من الشفافية وتوفر آليات المحاسبة والمساءلة بما يتفق مع الإصلاح السياسي والاستجابة للتوجه نحو مجتمع المعرفة وما يترتب عليه من تطوير الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

\_\_ تيسير متابعة القرارات السياسية المختلفة للحكومة أو القطاع العام أو الخاص أو المجتمع المدني<sup>1</sup>.

### 6\_3\_4 معوقات حرية تداول المعلومات:

\_\_ الفقر وتدني المستوى التعليمي، وعدم الدراية باستخدام الإنترنت.

\_\_ أمن الدولة حيث من اليسير أن تدعي المؤسسات العامة أن المعلومات التي بحوزتها مستثناة من مبدأ الشفافية، فتحتكرها.

\_\_ حماية الحياة الخاصة للأفراد كالنشاط السياسي أو إدارات الدولة

\_\_ طبيعة الحكم السائد في الدولة.

### 6\_3\_5 أهمية المعلومات: تشكل المعلومات دورا حيويا في حياة الأفراد والمجتمعات، فهي عنصر لا غنى

عنه في أي نشاط ممارسه، فهي المادة الخام للبحوث العلمية، والمحك الرئيسي لاتخاذ القرارات الصحيحة، ومن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب، يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند إلى العلم في كل شيء، ولا يسمح بالارتجال عشوائيا.

ويتجلى صراع الإنسان من أجل حاضره ومستقبله في حاجته الدائمة إلى اتخاذ قرارات سليمة، صحة القرارات على مدى توافر المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة، ومن هنا يكمن الدافع الأساسي وراء حرص الإنسان على تجميع المعلومات المرتبطة بالإنجازات السابقة وأهمية تنظيمها.

<sup>1</sup> - ميت هولم: نفس المرجع السابق، ص34.

وتزداد الحاجة إلى المعلومات في كل أوجه النشاط الإنساني، فالناس يطلبون المعلومات الدقيقة والمناسبة والموثوق فيها والحديثة والمتاحة بسرعة.

وتساعد المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين، وعلى حل المشكلات التي تواجهنا، وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة بالفعل، وعلى تحسين الأنشطة التي تقوم بها، وعلى اتخاذ القرارات بطريقة أفضل في كل القطاعات وعلى كل المستويات، وإذا أيقنا أن المعلومات لا غنى عنها الآن في كل نواحي النشاط، فإن مهمة متابعة المعلومات والتحكم في إنتاجها المتزايد بصورة ضخمة، أصبح أمراً يكاد يكون مستحيلًا، ومن ثم تفجر المعلومات مشكلة حقيقية تواجه البشرية.<sup>1</sup>

### ملخص:

ومن هنا يمكننا القول أن تداول المعلومات السياسية بما في ذلك الاتصال السياسي عبر موقع الفيس بوك ظهر ليهتم بالجوانب والقضايا السياسية ويقوم بأحداث التأثير والتغيير في الآراء والأفكار والقناعات لدى الرأي العام ويساهم في عملية صنع القرار السياسي، وصار يحظى باهتمام الوحدات والتيارات السياسية كونه المعبر عن فكرها وفلسفتها ونشاطاتها وتطورها وقدرتها على التأثير.

وقد أصبح يهتم بكيفية توظيف واستغلال هذه الوسيلة في العملية السياسية، إذ يقوم بنقل وتحليل النشاط السياسي وإتاحة المجال أمام السياسيين وقادة الرأي للحصول على المعلومات والبيانات، وتلقي ردود أفعال الجمهور نحو سياستهم وقراراتهم ومواقفهم السياسي ة، فضلا عن اعتماد الجمهور عليها في تكوينه واعتقاده واتجاهاته ومواقفه المختلفة إزاء الأحداث والسياسات التي تقع داخل الواقع المحيط به.

### 7\_ نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة<sup>2</sup>، وهذا من أجل الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية و التطبيقية لموضوع الدراسة وتم الاعتماد على منهج المسح بالعينة، وهذا ما ينطبق على دراستنا وقبل التعرض إلى تعريف المنهج المعتمد في هذه الدراسة وجب

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط2، ص 29\_30

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص13.

علينا تعريف المنهج وهو ضروري في أي بحث ويعرف بأنه: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة"<sup>1</sup>.

"وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"<sup>2</sup>.

ومن بين كل التعريفين السابقين يتبين لنا أن المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة في بحثه.

ومنهج المسح بالعينة هو الأنسب في مثل دراستنا لأنها تستهدف وصف الظاهرة المبحوثة وواقعها، ويعرف منهج المسح بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تعبيرها بطريقة موضوعية ولما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"<sup>3</sup>.

ويعرفه أحمد بن مرسلٍ بأنه: "هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جميع البيانات والمعلومات المحققة لذلك"<sup>4</sup>.

ينقسم المنهج المسحي من حيث مجالاته إلى عدة أقسام، من بينها: المسح الاجتماعي والذي يهدف عادة إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس والتعرف على مشاعرهم واتجاهاتهم حول المسائل المختلفة<sup>(5)</sup>، وهذا باعتبار أن المسح الاجتماعي يطبق على كافة الدراسات الاجتماعية، أما باعتبار المسح بأنه من مناهج الإعلام والاتصال، فيعرفه خضير شعبان في كتابه مصطلحات في الإعلام والاتصال بأنه: "نوع من بحوث الإعلام يستهدف تسجيل الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسلٍ: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص 282.

<sup>2</sup>- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977م، ص 5.

<sup>3</sup>- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط 1، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، 1997، ص 47.

<sup>4</sup>- أحمد بن مرسلٍ: مرجع سبق ذكره، ص 285.

<sup>5</sup>- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 130.

مصدرها و طرائق الحصول عليها. " <sup>1</sup> ومسح رواد موقع فيس بوك يندرج تحت هذا التعريف، وهو ما يهمننا في دراستنا من خلال دراسة الطلبة الجامعيين كمتغير إعلامي من خلال الوصول إلى الأهداف المرغوب فيها وذلك للتعرف على تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعرضهم لموقع فيس بوك و العوامل المتحكمة في هذا التداول عن طريق الاعتماد على المسح بطريق العينة، الذي يدرس عدد محدد من المفردات في حدود الوقت و الجهد والإمكانيات المتاحة.

## 8\_ أدوات جمع البيانات :

بالنظر إلى طبيعة الدراسة التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، وفي إطار هذا المنهج اعتمدنا على أداة من الأدوات التي تستخدم عادة في مثل هذه الدراسات، للوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية وهي الاستبيان.

### \*استمارة استبيان:

يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة جمهور الأفراد المتلقين، وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات وهذا لصعوبة مقابلة الأشخاص المبحوثين لكثرة عددهم، وكذا لأن أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين يسهل عليهم ملء استمارة الاستبيان.

ويعرف الاستبيان <sup>2</sup> بأنه احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في هذا الاستنطاق الاستبيان "

وتستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة، لتقديم حقائق وأراء و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين، ومن أهم خصائص الاستبيان أنه بالإمكان استخدامه مع عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعوا في منطقة جغرافية واحدة، أو مناطق متعددة دون تكلفة مالية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 132.

<sup>1</sup> - عقيل حسين عقيل: فلسفة ومناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، 1999، ص 148.

<sup>2</sup> - احمد مصطفى عمر: البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الشارقة، ص 303.

\* وقد تم تصميم صحيفة الاستبيان كما يلي:

الجانب الأول يتناول البيانات الشخصية للمبحوثين، ثم المحور الأول تحت عنوان: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك ، ثم المحور الثاني تحت عنوان: دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك والاشباع السياسية المحققة، والمحور الثالث الذي كان بعنوان: موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

\* وقد عرضت صحيفة الاستبيان على عدد من أصحاب الاختصاص وهم: رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال الأستاذ بوبكر بوعزيز، الدكتور سعيداني سلامي و الأستاذ بوحيلة رضوان ، وذلك للكشف عن جوانب القصور أو الأخطاء العلمية التي قد ترد بما يؤثر على صدق محتواها وبناءها ، ولتلافي ذلك تم عرضها على أساتذة متخصصين في علوم الإعلام والاتصال ، فكانت النتيجة أن سجلوا عليها بعض الملاحظات عدلت الاستبانة استنادا لها.

وبذلك أصبحت تتكون من 3 محاور و 23 سؤال ،وقد تم توزيع 94 استمارة ليتم استرجاع 90 استمارة صالحة للدراسة .

## 9\_مجتمع البحث:

تعرف هذه الجزئية بمجتمع البحث، إذا تقدم عنه لمحة بشرية وتحدد المجال الزمني الذي تمت دراسته فيه كما توصف العينة.

9\_1\_مجتمع البحث: هو المجتمع المستهدف، الذي يصعب الوصول إليه بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات.<sup>1</sup>

يعرف في الدراسات الميدانية بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراسته فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته،<sup>2</sup> إذ يمثل جمع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر إذا تمثل موضوع البحث في دراسة حجم الأسرة وعلاقتها مثلا

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 130.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 131.

بمستوى الدخل، أو قد يمثل سكان مدينة أو قرية ما ويتم الوصول إليه من خلال المجتمع المتاح الذي قد تمثله قائمة، خريطة، أو أي وسيلة أخرى تشمل كل وحدات المعاينة للمجتمع المستهدف<sup>1</sup> في هذه الدراسة " موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين \_ طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة نموذجاً " يمثل الطالب الجامعي المجتمع الكلي بالنسبة للدراسة الميدانية، حيث المجتمع المتاح دراسته فيمثل طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة ، ويمكن التعرف على ذلك مما سيأتي.

## 9\_2\_ لمحة بشرية عن ميدان الدراسة:

### الطالب الجامعي:

الطالب لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

الطالب اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد أو المركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها<sup>2</sup>.

## 9\_3\_ المجال الزمني للدراسة: أنجز هذا البحث خلال السنة الدراسية 2016/2017 حيث شرع في

جانبه النظري في بداية شهر فيفري 2017 ثم في جانبه الميداني في بداية شهر مارس من نفس السنة بتصميم الاستبانة، مراجعتها، تحكيمها، ثم تعديلها تبعاً للملاحظات المسجلة عليها.

## 9\_4\_ المجال المكاني للدراسة:

تمثل جامعة مسيلة، قسم علوم الإعلام والاتصال، الحدود المكانية لهذه الدراسة، وقد تم اختيار هذا المكان دون غيره للأسباب التالية:

- الرغبة في حرص البحث والتحكم فيه من خلال جامعة مسيلة فقط.
- القرب المكاني باعتبار الطالبين مقيمان في ولاية مسيلة ويخبران في جامعتها.

## 10\_ عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته تمثلها نسبة مئوية تحسب وفقاً للمعايير، طبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته، وتعرف في الدراسة الميدانية بأنها المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية فهي جزء

<sup>1</sup> - عاطف عدلي العبد و زكي احمد عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1993، ص 157.

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني: <http://mawdoo3.com> اطلع عليه يوم 09-04-2017 على الساعة 9.30.

من كل أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي<sup>1</sup> تتلخص هذه النسبة في عدد محدود من المفردات التي سيتعامل معها الباحث تعاملاً منهجياً ويجمع البيانات الأولية المطلوبة بغية تعميم النتائج الدراسة على المجتمع كله، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية غرضية.

والعينة الغرضية هي التي يقوم فيها الباحث باختيارها على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي أن يختار العينة اختياراً حراً وفق حاجته وبحسب اعتقاده ورأيه الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراسته.<sup>2</sup>

### 11\_ تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

سنحاول في هذا الجزء حصر المفاهيم المتعلقة بدراستنا، والتي ستمكننا فيما بعد من التحكم في الموضوع والوصول إلى تحقيق الأهداف، ولعل أبرز هذه المفاهيم:

**\_موقع فيس بوك face book:** يعتبر موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي ذرة تلك المواقع، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات والأديان حول العالم، وذلك بسبب خصائصه، كما شجع الناس على الاشتراك والتواصل عبره من خلال الانترنت، بدأ أساساً كموقع للتعارف الاجتماعي أو ال Social Networking، الذي يعمل بشكل كبير على المحتوى المزود من قبل المستخدم، أو ال User Generated Content كما يعرف بالإنجليزية، مثل الآراء والمدونات الشخصية والصور الفوتوغرافية الرقمية وغيرها.<sup>3</sup>

### التعريف الإجرائي:

ومن خلال التعريف السابق نستخلص أن موقع فيس بوك نعني به: ذلك الموقع المتاح عبر الانترنت يسجل فيه الأفراد من خلال فتح حساب خاص على مستواه ويتيح للفرد التفاعل مع الأفراد والمجموعات المسجلين على الشبكة من خلال النشر والمشاركة والتعليق والردود.

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الشهاب، ط1، 2002، ص 118.

<sup>2</sup> - سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، غزة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة للطباعة، مارس 2013، ص99.

<sup>3</sup> - رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، مطبعة جصور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014 ص49.

**الدور:** عرف أحمد زكي بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد السلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين الحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا بأنه: عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يخص سلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة، والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر أما الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الانفعال ويحدد الأقوال.<sup>2</sup>

ونقصد بالدور في دراستنا، دور موقع فيس بوك في تداول المعلومة السياسية من خلال التفاعل مع المنشورات والصفحات السياسية وتعليق عليها وتفسيرها وتكوين الرأي العام.

**المعلومة:** يستخدم هذا الاصطلاح غالبا فيما يتعلق بالبيانات والحقائق التي يحصل عليها عن طريق الملاحظة، التجربة أو التعليم، والتي تتميز عن الأفكار والآراء أو تدفق هذه البيانات أو تنساب عن طريق قنوات أو مسالك الاتصال المختلفة، وتستخدم اليوم التقنيات في ميدان جمع المعلومات ومعالجتها<sup>3</sup> وكلمة معلومة information التي تعني شرح أو توضيح شيء ما، وتستخدم الكلمة كفحوى لعمليات الاتصال بهدف توصيل الإشارة أو الرسالة التي هي المعلومة والإعلام عنها.<sup>4</sup>

## السياسة:

**أولا في اللغة العربية:** إن أصل كلمة السياسة عند العرب هو من السوس بمعنى الرئاسة فقول العرب ساس القوم سياسة بمعنى قام به وسوسه القوم، أي جعلوه يسوسهم، ويقال سوس فلان أمرا بين فلان أي كلف

<sup>1</sup> - احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993، ص395.

<sup>2</sup> - جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، 2006، ص113.

<sup>3</sup> - طه احمد الزبيدي: معجم مصطلحات الدعوة الإسلامية، (عربي، انجليزي) ، دار الفانس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص236.

<sup>4</sup> - محمود الدين علم: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص26.

سياستهم هي القيام على الشيء بما يصلحه والأمر هنا هو أمر الناس، وكلمة (أمر) شائعة الاستعمال بمعنى حكم ودولة.

وفي قاموس المحيط: سست الرعية سياسة، أي أمرتها ونهيتها، وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه، بمعنى أدب وأدب وأمر وأمر.

والسياسة، فعل السائس الذي يسوس الدواب سياسة، أي يقوم عليها ويروضها، والوالي يسوس الرعية أي يأمرهم.

والسياسة تعني أيضا: تدبير مشاكل القوم، وتولي أمرهم، والقيام به.

وفي الشعر العربي وردت إشارة إلى كلمة (السياسة) في شعر الخنساء:

ومعاصم للهالكين                      وساس قوم محاشد

وقد قصدت (بسياسة قوم) حكام قومها، ورؤسائهم الذين قادوا قومهم الحاشد.

ثانيا في اللغة الأجنبية: أن كلمة Policy في اللغة الإنجليزية هي (السياسة)، وهي مشتقة من كلمة (بولطيقى) وهو الاسم الذي أطلقه أرسطو على كتابة، وترجم إلى العربية باسم (السياسة) وتتكون من مقطعين هما:

1\_ polis أي الحاضرة أو البلدة أو المنطقة.

2- city أي اجتماع المواطنين الذين يكونون المدينة.

وترجمتها المدينة\_الدولة، وقد عبرت الكلمة عن معان متعددة منها: البلدة، المقاطعة، الدولة، الدستور، النظام، السياسي، الجمهورية، المواطنة، الأمور السياسية، الأمور المدنية، السيادة.

وقد استخدمت كلمة politics على السياسات وكل ما يتعلق بحكم الدولة وإدارة علاقتها الخارجية، وأيضاً على الشؤون العامة والأحداث<sup>1</sup>.

وجاء في لسان العرب لابن منظور أن السياسة مصدر للفعل ساس يسوس، وساس الأمر سياسة: قام به وسوسه جعلوه يسوسهم<sup>2</sup>.

يعود أصل كلمة سياسة إلى فترة تاريخية قديمة كما ورد في القصائد الشعرية أو على لسان زعماء العرب وقادتهم الأوائل، وقد تباينت في الهدف والمعنى لأنها تعكس حالات لظروف مختلفة، أي أن الفارق التاريخي والحدث الاجتماعي كانا عاملين أساسيين في تباين اختلاف مضامين مصطلح السياسة عند العرب<sup>3</sup>

**والسياسة لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور أن السياسة مصدر للفعل ساس يسوس، وساس الأمر سياسة: قام به وسوسه جعلوه يسوسهم<sup>4</sup>.

**اصطلاحاً:** رغم تشعب الآراء حول تعريف معنى السياسة من الناحية الاصطلاحية إلا أنه يمكن التمييز بين الاتجاهات التي تطرقت إلى تعريف السياسة

السياسة فن وحكم: يرى مكيا فيلي "أن السياسة ما هي إلا معركة، بل هي معركة مستمرة تتمثل في الصراع على القوة".

وفي الفكر الإسلامي يعرفها الإمام الغزالي -رحمه الله- "بأنها صلاح الخلق عن طريق إرشادهم إلى الطريق المستقيم المنجي في الدنيا والآخرة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - د. قحطان أحمد الحمداني: المدخل إلى العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، الطبعة الأولى 2012م. صص. 22-23.

<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، ج6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1966، ص429.

<sup>3</sup> - النجف الأشرف: مدخل إلى علم السياسة، ط2، دار المعمورة للطباعة والنشر، 2011، ص11.

<sup>4</sup> - ابن منظور: مرجع سابق، ص429.

<sup>5</sup> - ابن منظور: المرجع نفسه، صص 13-14.

السياسة هي فن حكم المجتمعات بطريقة محكمة ونقصد بها في دراستنا مختلف القضايا والأحداث والمعلومات السياسية التي تتداول عبر موقع فيس بوك وتكوين الرأي العام حول هذه القضايا.

**-المعلومة السياسية:** نقصد بالمعلومة السياسية في دراستنا: هي مجموعة من الحقائق والمعلومات والآراء التي تتداول في موقع فيس بوك، والتي تتعلق بالقضايا والأحداث السياسية في العالم وتداولها بين الطلبة ودورها في تغيير اتجاهاتهم، ومعرفة ردود أفعالهم وتكوين الرأي العام.

## 12\_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية في برنامج (spss)، وقد استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في النسب المؤوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

وكذلك برنامج Microsoft Office Excel 2007 .

## 13\_ الدراسات السابقة:

**\_دراسة رافت مهند عبد الرزاق " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام من 01\_03/2013-01\_06/2013**

**تطرقت الدراسة إلى إشكالية:** هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في (فيس بوك، تويتر، يوتوب) على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل والأنبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم، وفي التأثير على سلوكيات والفكر السياسي لديهم لا سيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟ وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

**السؤال الأول\_ ما طبيعة استخدام طلبة جامعة الموصل و الأنبار وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر ، يوتوب) وأثرها على تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر لديهم؟**

السؤال الثاني\_ كيف يقيم طلبة جامعات الموصل وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي بين وسائل الإعلام الأخرى؟

السؤال الثالث\_ هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تمه الشباب الجامعي لطلاب جامعة الموصل والأنبار وتكريت؟

### أهداف الدراسة:

أ\_ معرفة مدى مشاركة الإعلام الجديد ممثلا بمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

ب\_ معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تمه المجتمع العراقي.

ج- الخروج باقتراحات وتوصيات تسهم في تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية واعتمدت الدراسة على منهج المسح بأسلوب المسح بالعينة " دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والعراق وتكريت" وذلك من خلال استمارة الاستبيان.

### أهم نتائج الدراسة:

\_ أن مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتوب) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت.

\_ تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتوب) في طرح القضايا المعاصرة التي تمه الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات السياسية لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

\_ أظهرت النتائج بأن ما نسبته (59 بالمائة) من أفراد العينة هم مقتنعون بأن الأحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سببا للاشتراك بشبكات التواصل الاجتماعي فيما كانت نسبة 41 بالمائة لأفراد العينة التي لم تتأثر باشتراكها بمواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث التي جرت بالدول العربية.

### التعقيب على الدراسة:

بعد استعراض الدراسة السابقة التي تناولت موضوع " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " حيث اهتمت بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك الشعبي والوضع السياسي بالعراق، وذلك بناء على نظرية الاستخدامات و الاشباعات، وبالتالي فهي تعطينا قاعدة نطلق منها مع بعض الإجراءات المنهجية خاصة المتعلقة بتصميم الاستبيان وصياغة الأسئلة



الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي



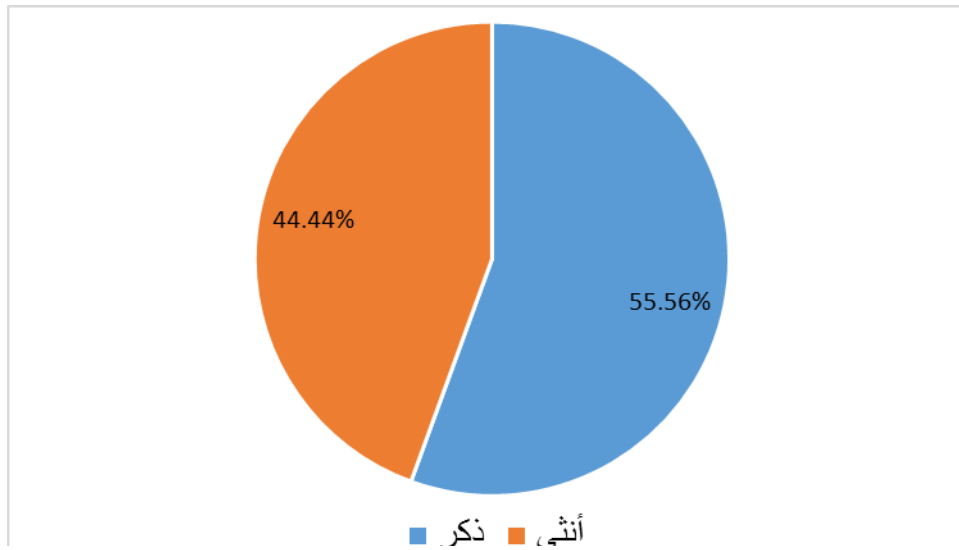
## 1\_ التحليل الكمي والكيفي للنتائج:

## البيانات الشخصية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشر في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية حيث مات قضيته متغيرات الدراسة وأهدافها، كما كان في دراستنا التي اعتمدت على تحليل فرضية انطلاقا من المؤشرات والبيانات الشخصية للمبحوثين، ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية إذ ينذر أن نصادق بحثا ميدانيا لم يتخذها إطار موجه لها ومن هذا المنطلق اشتملت استمارة هذه الدراسة على محور خاص بالبيانات الشخصية مع أربع متغيرات متعلقة بالجنس والسن والدرجة العلمية والتخصص.

## الجدول رقم(1): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
55.56%	50	ذكر
44.44%	40	أنثى
100%	90	المجموع

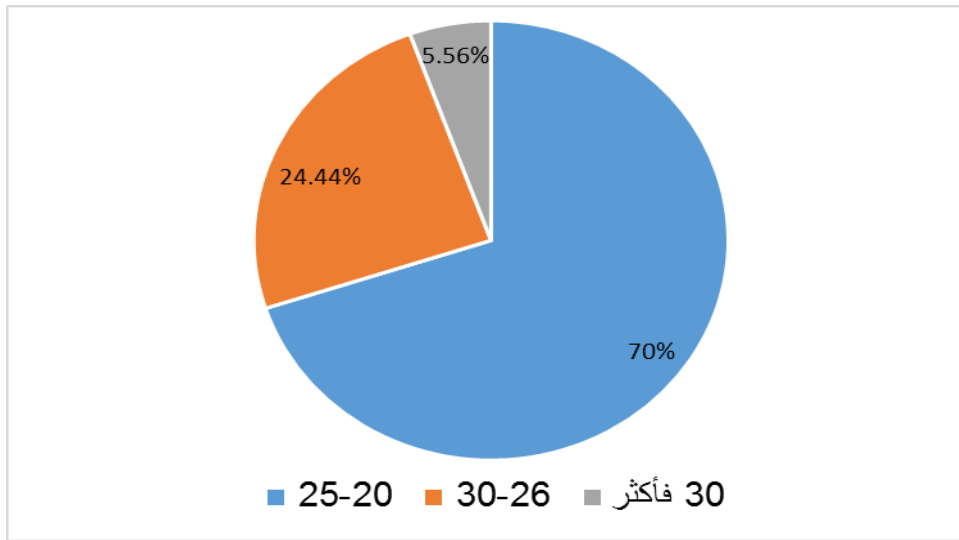


الشكل رقم (1): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور منهم **55.56%** بينما قدرت نسبة الإناث بـ **44.44%**.

الجدول رقم (2): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة %	التكرار	السن
<b>70%</b>	<b>63</b>	<b>25_20</b>
<b>24.44%</b>	<b>22</b>	<b>30_26</b>
<b>5.56%</b>	<b>5</b>	<b>30 فأكثر</b>
<b>100%</b>	<b>90</b>	<b>المجموع</b>

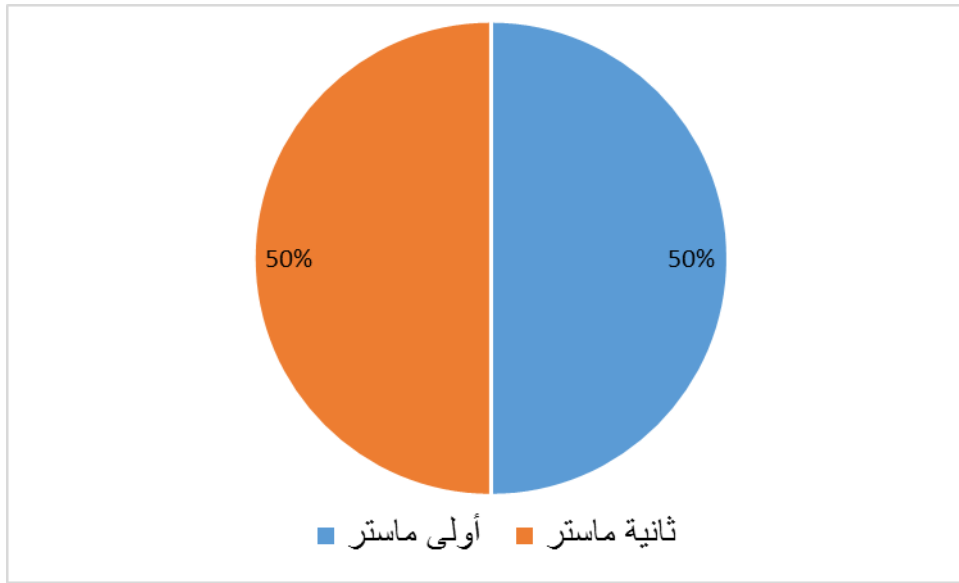


الشكل رقم (2): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة وميولات معينة و آراء مختلفة عن مرحلة عمرية أخرى وانطلاقاً من الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين **20 إلى 25** سنة يحتلون أكبر نسبة والمقدرة بـ **70%**، بينما لُفتي في المرتبة الثانية الفئة ما بين **26 إلى 30** سنة وذلك بنسبة **24.44%**، في حين تحتل الفئة العمرية من **30** سنة فما فوق المرتبة الأخيرة بنسبة **5.56%**.

الجدول رقم (3): يبين توزيع الباحثين حسب متغير المستوى الجامعي.

النسبة %	التكرار	المستوى الجامعي
50%	45	أولى ماستر
50%	45	ثانية ماستر
100%	90	المجموع

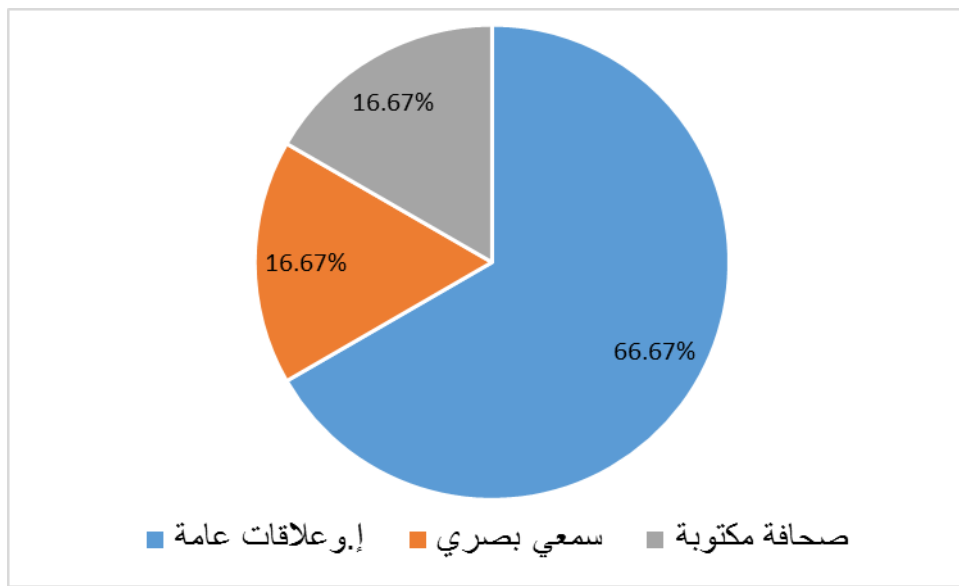


الشكل رقم (3): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

تؤثر الدرجة العلمية بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار والمعلومات المتداولة في موقع فيس بوك ويتوزع أفراد العينة بحسب الدرجة العلمية إلى 2 فئات رئيسية حيث تمثل نسبة العينة لكل من طور ماستر السنة الأولى والسنة الثانية 50% من كل مستوى .

الجدول رقم(4) : توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص.

النسبة %	التكرار	التخصص
66.67%	60	إ.وعلاقات عامة
16.67%	15	سمعي بصري
16.67%	15	صحافة مكتوبة
100%	90	المجموع



الشكل رقم (4): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

يؤثر التخصص في مجال علوم الإعلام والاتصال هو الآخر بدرجة كبيرة على درجة الوعي وكذا الاهتمام بما يتم تداوله من أفكار ومعلومات عبر موقع فيس بوك ويتوزع أفراد العينة بحسب التخصص إلى 3 فئات رئيسية حيث يحتل تخصص الاتصال والعلاقات العامة النسبة الأكبر بنسبة 66.67%، ويأتي تخصص السمي البصري بنسبة 16.67% وكذا الصحافة المكتوبة بنسبة 16.67%.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك:

جدول رقم(5): مدة استخدام موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
16.6 %	15	أقل من سنة
31.2 %	28	من سنة إلى ثلاثة سنوات
52.2 %	47	أكثر من ثلاثة سنوات
100 %	90	المجموع

يكشف الجدول أن استخدام موقع فيس بوك، من قبل المبحوثين لأكثر من ثلاثة سنوات تحظى بأكبر نسبة تمثلت في 52.2%، وذلك لكون موقع فيس بوك قديم النشأة نوعاً ما، ومعروف لدى الشباب لاسيما الطلبة الجامعيين، بينما كان استخدام موقع فيس بوك من سنة إلى ثلاثة سنوات في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 31.2% وهي نسبة معقولة نوعاً ما كونها فترة الإقبال على هذا الموقع وشيوع الهواتف الذكية التي تتيح تصفح الفيس بوك بسهولة، بينما احتلت نسبة أقل من سنة 16.6% وهي الأقل وهذا كما سبق وذكرنا كون موقع فيس بوك ظهر منذ فترة ومعروف خصوصاً كون العينة من النخبة المثقفة وهم الطلبة الجامعيون.

## الجدول رقم(6): الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
18%	16	أقل من ساعة
32%	29	من ساعة إلى ساعتين
50%	45	أكثر من ساعتين
100%	90	المجموع

يبين الجدول الوقت الذي يخصصه المبحوثين لتصفح موقع فيس بوك، حيث احتلت إجابة " أكثر من ساعتين " أعلى نسبة قدرت ب **50%**، وهذا يرجع إلى أن هؤلاء المبحوثين كثيرا ما يترددون على موقع فيس بوك من جهة ومن جهة أخرى كون المبحوثين أصبحوا على اتصال دائم بموقع فيس بوك من خلال توفر تكنولوجيا التي تتميز بالسهولة في الاستخدام وكذا سهولة نقلها كالهاتف الذكي ، كما أنها تشير إلى أن هؤلاء المبحوثين أصبحوا يعتمدون على الفيس بوك كثيرا للاطلاع على المستجدات ، وانتقاء المعلومات فتطول الفترة إلى أكثر من ساعتين ، بينما احتلت إجابة من ساعة إلى ساعتين نسبة **32%** وهي أقل مقارنة بالنسبة الأولى بينما تحتل إجابة أقل من ساعة النسبة الأقل وتمثل **18%** كون هذه الفئة ربما لا يملكون أوقات فراغ تفوق الساعة يوميا نظرا لانشغالهم وربما جراء التعب الناتج عن دوام اليوم لذلك هم يخصصون أقل وقت ممكن لتصفح موقع فيس بوك .

جدول رقم(7): الفترة المفضلة لتصفح موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>4.44%</b>	<b>4</b>	صباحا
<b>8.89%</b>	<b>8</b>	ظهرا
<b>86.67%</b>	<b>78</b>	ليلا
<b>100%</b>	<b>90</b>	المجموع

يكشف الجدول أن تصفح موقع فيس بوك، من قبل المبحوثين صباحا تحظى بأقل نسبة تمثلت في **4.44%**، وذلك لأن هذه الفترة يكون فيها المبحوثين منشغلون بأعمالهم وانشغالاتهم وقد يكونون متواجدين بالجامعة للدراسة، بينما كان تصفح موقع فيس بوك ظهرا بنسبة متوسطة قدرت ب **8.89%** مما يدل على أن بعض المبحوثين يتفرغون في هذه الفترة لتصفح موقع فيس بوك، فيما احتل تصفح موقع فيس بوك ليلا أعلى نسبة في الجدول وأعلى تكرار قدرت ب **78** تكرار بنسبة **86.67%**، وهذا راجع إلى أن معظم المبحوثين يتفرغون بشكل غالب في الفترة الليلية حيث تنتهي فترة دوام الدراسة بالنسبة للجنسين كما تنتهي كل أشغال اليوم ليتفرغوا لتصفح موقع فيس بوك ومتابعة ما جرى طوال اليوم من أحداث.

المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك والاشباعات السياسية المحققة.

جدول رقم(8): دوافع استخدام موقع فيس بوك لدى الطلبة الجامعيين.

النسبة %	التكرار	الإجابة
13.33%	12	الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية
53.33%	48	مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة
25.56%	23	متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي
7.78%	7	أخرى أذكرها
100%	90	المجموع

تفحصا للبيانات المحصل عليها يتضح لنا أن دافع كون موقع فيس بوك مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة حضي بأعلى نسبة تمثلت في 53.33% عبر عنه 48 من العينة ، مما يشير إلى أن أغلب المبحوثين لديهم رغبة في متابعة كل ما يتم تداوله من معلومات على الفيس بوك واهتمام المبحوثين بالمعلومات والقضايا السياسية المختلفة باعتبار أنهم يستخدمونها كمصدر مهم لاستقاء المعلومات في مختلف القضايا الاجتماعية الاقتصادية والسياسية و اعتبر 23 من العينة بنسبة 25.56% أن موقع فيس بوك مصدر مهم لمتابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي ،فيما حضي دافع

الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية بنسبة ضئيلة مقارنة مع سابقتها و حضيت بنسبة **13.33%** وهذا ما عبر عنه **12** مفردة من العينة، مما يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين لا يهتمون بالمناقشات السياسية بقدر اهتمامهم في استقاء المعلومات وتداولها، فيما عبر ما نسبته **7.78%** عن اهتمامات أخرى لاستخدام موقع فيس بوك كالدردشة، مشاركة الصور والفيديو، التسلية بالإضافة إلى قضاء وقت الفراغ.

الجدول رقم(9): المواضيع السياسية الأكثر تفضيلا في موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>44.44%</b>	<b>40</b>	المواضيع والقضايا السياسية الجزائرية
<b>28.89%</b>	<b>26</b>	المواضيع والقضايا الإقليمية والعربية
<b>24.44%</b>	<b>22</b>	المواضيع والقضايا السياسية العالمية
<b>2.22%</b>	<b>2</b>	أخرى أذكرها
<b>99.99%</b>	<b>90</b>	المجموع

يتضح من الجدول أن المواضيع و القضايا السياسية الجزائرية حضيت بنسبة أكبر قدرت ب **44.44%** عبر عنها **40** مفردة من مجموع العينة، مما يفسر الارتباط الوثيق بالأحداث السياسية الوطنية للمبحوثين بالإضافة إلى رغبتهم الكبيرة في متابعة مجريات الأحداث السياسية الجزائرية و الاطلاع عليها، بينما حضيت المواضيع و القضايا الإقليمية و العربية بنسبة قدرت ب **28.89%** عبر عنها **26** مفردة من المبحوثين، وهذا يرجع إلى النظرة البعدية للمبحوثين ورغبتهم في الإطلاع على الأحداث السياسية الإقليمية و العربية بدافع حب الاستطلاع و المعرفة بالأخبار و الأحداث، هذا مما يقيهم على صلة مباشرة بالأحداث في الوطن العربي و المحيط الإقليمي، فيما حضيت المواضيع والقضايا السياسية العالمية بنسبة قدرت ب **24.44%** مقارنة بالإجابتين السابقتين مما يشير إلى أن هذه الفئة من المبحوثين لديهم رغبة في

البقاء على صلة مباشرة بمجريات الأحداث العالمية، أو ربما لميلهم الشخصي لدول أجنبية معينة محاولين التعرف على أخبارها السياسية، فيما أجاب **2.22%** من أفراد العينة المختارة بأخرى أذكرها وهذا كون هذه الفئة من المبحوثين وحسب إجاباتهم فهم يتابعون إما مجموعات معينة تطرح مواضيع تهم هذه الفئة عبر الفيس بوك أو متابعتهم لشخصية أو قضية سياسية بحد ذاتها دون غيرها.

#### جدول رقم(10): توفر موقع فيس بوك على جميع المعلومات السياسية المهمة

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>17.78%</b>	<b>16</b>	نعم
<b>76.67%</b>	<b>69</b>	أحيانا
<b>5.56%</b>	<b>5</b>	لا
<b>100%</b>	<b>90</b>	المجموع

يتضح من خلال تفحص البيانات المحصل عليها أن أغلب المبحوثين أجابوا بـ "أحيانا" كون أن موقع فيس بوك يوفر جميع المعلومات السياسية التي تهمهم وذلك يعني أن الفيس بوك لديه دور في تزويد الطلبة بالمعلومات لكن ليس بالدور الكبير حسبهم حيث قدرت نسبة الذين اجابوا بـ "أحيانا" **76.67%** عبر عنه **69** مفردة من العينة، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" هي **17.78%** وهي نسبة متوسطة إن لم نقل مقبولة، حيث يرجع هذا إلى كون موقع فيس بوك يوفر لهذه الفئة من المبحوثين جميع المعلومات التي تهمهم دون اللجوء إلى وسائل أخرى وهو ما يفسر الدور الكبير الذي يلعبه هذا الموقع في تداول المعلومة السياسية لديهم، أما فيما يخص إجابة بـ "لا" فقد حضيت بنسبة **5.56%** وهي نسبة قليلة، حيث يشير هذا إلى أن هذه الفئة ترى بـ أن موقع فيس بوك لا يوفر لهم شيء من المعلومات السياسية التي تهمهم، وقد يرجع هذا إلى كونهم لا يعتمدون إطلاقا على موقع فيس بوك في تداول واستقاء المعلومات السياسية، أو أنهم يعتمدون على مصادر أخرى يرونها أكثر ثقة لتلقي المعلومات التي يحتاجونها.

## جدول رقم(11): حول إذا ما كان الفيس بوك يكسب الطلبة الثقافة السياسية

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>74.44%</b>	<b>67</b>	نعم
<b>25.56%</b>	<b>23</b>	لا
<b>100%</b>	<b>90</b>	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا ب "نعم" كون أن موقع فيس بوك يلعب دور مهم في تكوين شخصية الطالب الثقافية إلى جانب تزويد الطلبة بالمعلومات حيث قدرت نسبة الذين أجابوا ب "نعم" **74.44%** عبر عنه **67** مفردة من العينة، ويوضح الجدول مدى دور موقع فيس بوك في إكساب المبحوثين الثقافة السياسية أما فيما يخص إجابة "لا" فقد حُصيت بأقل نسبة قدرت ب **25.56%** مما يفسر أن عدد قليل جدا من المبحوثين لا يعتبرون موقع فيس بوك مصدر مهم للثقافة السياسية وقد يعود هذا إلى كون أن هذه الفئة من المبحوثين لا يكثرثون للسياسة أو أنهم لا يريدون اكتساب ثقافة سياسية معينة، أو أنهم لا يتابعون المواضيع السياسية باستمرار لكن هذه النسبة تبقى ضئيلة مقارنة بنسبة الذين يكتسبون ثقافة سياسية جراء استخدامهم لموقع فيس بوك.

## الجدول رقم(12): الشعور بعد الانتهاء من تصفح موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>21.11%</b>	<b>19</b>	حصلت على ما يهكم من معلومات سياسية
<b>34.44%</b>	<b>31</b>	إعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات سياسية معينة
<b>37.78%</b>	<b>34</b>	ازددت إلماما بالثقافة السياسية
<b>6.67%</b>	<b>6</b>	أخرى أذكرها
<b>100%</b>	<b>90</b>	المجموع

يبين الجدول طبيعة شعور المبحوثين بعد الانتهاء من تصفح موقع فيس بوك ، حيث حضيت إجابة ازدياد المبحوثين الماما بما يجري في العالم وحصولهم على المعلومات المهمة بنسبة **37.78%** وهي أعلى نسبة في الجدول ، مما يشير إلى أن موقع فيس بوك يبعث في نفوس المبحوثين الشعور و الإحساس بأنهم تزودوا بالمعلومات السياسية التي تمهم وازدادوا إلماما بما كانوا يرغبون وبالتالي فهي تلي لهم رغباتهم وتحقق لهم إشباعات كانت من دوافع استخدامهم له، وهذا ما عبر عنهم **34** مفردة من المبحوثين، أما إجابة إعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية معينة فقد حضيت بنسبة **34.44%** عبر عنها **31** مفردة من العينة، وهذا يرجع إلى أن موقع فيس بوك يقدم مختلف الآراء والاتجاهات حول القضية مما يوضح بعض النقاط الغامضة لدى المبحوثين وذلك بتصحيح بعض المعلومات المكونة لديهم وبالتالي تدفعهم لإعادة تشكيل اتجاهاتهم نحو تلك القضية، وهذا بفضل ما قدمه من معلومات وآراء مختلفة وتبريرات ومناقشات من مختلف الجهات والشخصيات، بينما حضيت إجابة حصلت على ما يهكم من معلومات سياسية بنسبة قليلة في الجدول قدرت ب **21.11%** عبر عنها **19** مفردة من العينة، وقد يرجع هذا إلى أن موقع فيس بوك تداول من

خلاله معلومات مختلفة تماما عما كان يرغب به المبحوثين، بينما أجاب ما نسبته **6.67%** من المبحوثين بإجابة أخرى أذكرها، حيث أجاب بعضهم أنه لم يحصل على شيء، ومنهم من أجاب أنه تصفحه كان بدافع التسلية وقضاء وقت الفراغ لا غير.

الجدول رقم(13): الإشباع المعرفية المتعلقة بالسياسة التي يحققها موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>23.33%</b>	<b>21</b>	زيادة المعلومات نحو قضية أو شخصيات سياسية
<b>52.22%</b>	<b>47</b>	زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي حول السياسة
<b>22.22%</b>	<b>20</b>	إزالة الغموض المعرفي السياسي حول قضية أو شخصيات معينة
<b>2.22%</b>	<b>2</b>	أخرى أذكرها
<b>99.99%</b>	<b>90</b>	المجموع

تفحصا للبيانات المحصل عليها، يثبت أن إشباع زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي حول السياسة حضي بأعلى نسبة في الجدول تمثلت في **52.22%** عبر عنها **47** مفردة من العينة، ويعود هذا إلى كون أن الفيس بوك يحقق للمبحوثين أكثر إشباع يعبر عن دوره في تداول المعلومات السياسية وهو زيادة الرصيد الثقافي وتزويدهم بالمعلومات السياسية، وبالتالي فإن هذه الفئة من المبحوثين استفادت كثيرا مما تم تداوله من معلومات سياسية التي كانوا يرجون تحقيقها منذ بداية الاستخدام، وبالتالي تحقيق رغبتهم بنسبة نجاح كبيرة، أما إجابة زيادة المعلومات نحو قضية أو شخصيات سياسية فقد حضيت بنسبة **23.33%** وهذا ما يشير إلى أن بالإضافة إلى كون موقع الفيس بوك تجود المبحوثين بالرصيد الثقافي والمعرفي حول السياسة، فإنه يزودهم أيضا بالمعلومات حول قضية أو شخصيات سياسية، وهذا ما عبر عنه **21** مفردة من

العينة، بينما إجابة إزالة الغموض المعرفي فقد حُضيت بأقل نسبة في الجدول بفارق كبير مع سابقتها قدرت ب **22.22%** عبر عنها **20** مفردة من العينة، وقد يرجع هذا إلى أن هذا العدد من المبحوثين كان لديهم غموض معرفي حول قضايا معينة وبفعل استخدامهم لموقع فيس بوك تحقق لديهم إشباع إزالة الغموض المعرفي، وهي نسبة قليلة كما سبق وذكرنا، مما يدل أن عدد قليل فقط من المبحوثين كان لديهم غموض معرفي حول قضايا معينة، بينما أغلبهم تكون لديهم أو بالأحرى تحقق لديهم إشباع زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي حول السياسة، فيما أجاب المبحوثين على إجابة أخرى أذكرها بنسبة **2.22%**، وبالتالي أغلب المبحوثين كانت الإجابات المقترحة كافية للتعبير عن إجاباتهم.

الجدول رقم (14): الإشباع النفسى المتعلقة بالسياسة التي يحققها موقع فيس بوك .

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>43.33%</b>	<b>39</b>	الثقة في النفس والشعور بالطمأنينة والراحة المعرفية والنفسية حول السياسة
<b>48.89%</b>	<b>44</b>	كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع
<b>7.78%</b>	<b>7</b>	أخرى أذكرها
<b>100%</b>	<b>90</b>	المجموع

يبين الجدول الإشباع النفسى المتعلقة بالسياسة التي يحققها موقع فيس بوك ، حيث يتضح من خلال تفحص البيانات المحصل عليها أعلى نسبة في الجدول حصلت عليها إجابة كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع، مما يفسر أن أغلب المبحوثين يسعون لكسب مكانة معرفية ثقافية مرموقة حول السياسة في المجتمع هذا ما يدفعهم لتصفح موقع فيس بوك ، قدرت النسبة ب **48.89%** وهي أعلى نسبة مسجلة في الجدول وهذا ما عبرت عنه **44** مفردة من العينة، بينما حُضيت إجابة الثقة في النفس والشعور بالطمأنينة والراحة المعرفية والنفسية حول السياسة بفارق بسيط مع سابقتها بنسبة **43.33%** بفارق **5** مفردات، مما يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين يجدون راحتهم من خلال تصفحهم للفيس بوك ويحصل

بذلك إشباع معرفي ينجر عنه راحة نفسية معرفية حول السياسة، هذا ما يدفعهم لتصفح موقع فيس بوك رغبة منهم في تحقيق الراحة النفسية إزاء الحصول على المعارف السياسية وهذا ما عبر عنه **39** مفردة مما يفسر أن موقع فيس بوك حقق لديهم وبنجاح الشعور بالراحة والطمأنينة النفسية والمعرفية، بالإضافة إلى الثقة في النفس جراء تزويدهم بالمعلومات التي تمهم فلا يشعر بعدها بالنقص المعرفي مما يولد لديهم توتر النفسي، وبالتالي فإنهم تمكنوا من القضاء المعرفي والنفسي من خلال تصفحهم لموقع فيس بوك وتكوين الزاد المعرفي الخاص بهم ليتم فيما بعد استغلاله في حياتهم اليومية بكل ثقة وحكمة وسيطرة على المواضيع، مما يولد لديهم الثقة في النفس والشعور بالراحة والطمأنينة النفسية والمعرفية وجاءت الإجابة بأخرى أذكرها بأقل نسبة وهي نسبة ضئيلة جدا قدرت ب **7.78%** عبر عنها **7** مفردة من العينة حيث تراوحت الإجابات بين القضاء على العزلة والبقاء على صلة بالأحداث، والشعور بالانتماء للواقع.

الجدول رقم (15): رأي العينة بعد الانتهاء من تصفح موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	الإجابة
<b>13.33%</b>	<b>12</b>	تصدق كل ما تلقيت من معلومات سياسية
<b>70%</b>	<b>63</b>	تصدق بعض ما تلقيت من معلومات سياسية
<b>16.67%</b>	<b>15</b>	لا تصدق شيء مما تلقيت من معلومات سياسية
<b>100%</b>	<b>90</b>	المجموع

بعد تفحص البيانات المحصل عليها، يتضح أن أغلبية الباحثين يصدقون بعض ما تلقوا من معلومات سياسية عبر الفيس بوك وذلك بنسبة **70%** عبرتها **63** مفردة من العينة، هذا ما يفسر أن الباحثين لا يستهلكون كل ما تلقوه وذلك بحكم وعيهم المعرفي والسياسي وخبرتهم في نقل المعلومات وتلقيها، بالإضافة إلى نقص ثقتهم في ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها موقع فيس بوك، لذلك فهم لا يرون أنها مصدر موثوق بجدارة في اختيار المعلومات ونقلها ومعالجتها، أما إجابة تصدق كل ما تلقيت فقد

حضيت بنسبة **13.33%** وهي نسبة قليلة نوعا ما عبر عنها **12** مفردة من العينة، وهذا ما يفسر ثقة هذا العدد من المبحوثين في ما يتم تناوله عبر موقع فيس بوك وأنهم لا يشكون في مصداقيته وبالتالي فهم يقتنعون بكل ما تلقوا من خلاله، أما فيما يخص إجابة لا تصدق شيء مما تلقيت فقد حضيت بأقل نسبة مسجلة في الجدول وهي **16.67%**، وقد يرجع هذا إلى غياب الثقة تماما في موقع الفيس بوك من قبل هذا العدد من المبحوثين والمتمثل في **15** مفردة من العينة وهو عدد قليل مقارنة بمجموع العينة.

المحور الثالث: موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم: (16): دور موقع فيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
8	0.8287	2.8556	90	2	14	48	21	5	س12
			100%	2.22%	15.56%	53.33%	23.33%	5.56%	
12	0.7964	2.4778	90	1	4	42	33	10	س13
			100%	1.11%	4.44%	46.67%	36.67%	11.11%	
11	0.9116	2.5778	90	2	12	30	38	8	س14
			100%	2.22%	13.33%	33.33%	42.22%	8.89%	
9	0.9881	2.7000	90	3	14	37	25	11	س15
			100%	3.33%	15.56%	41.11%	27.78%	12.22%	
2	1.001	3.2889	90	11	26	34	16	3	س16
			100%	12.22%	28.89%	37.78%	17.78%	3.33%	
1	1.1014	3.4222	90	16	29	26	15	4	س17
			100%	17.78%	32.22%	28.89%	16.67%	4.44%	
7	1.0934	2.8667	90	5	21	33	19	12	س18
			100%	5.56%	23.33%	36.67%	21.11%	13.33%	
10	1.0789	2.6000	90	2	18	29	24	17	س19
			100%	2.22%	20%	32.22%	26.67%	18.89%	
6	1.2847	3.0333	90	11	27	21	16	15	س20
			100%	12.22%	30%	23.33%	17.78%	16.67%	
3	1.00	3.2556	90	11	23	37	16	3	س21
			100%	12.22%	25.56%	41.11%	17.78%	3.33%	
4	1.069	3.2444	90	10	23	42	9	6	س22
			100%	11.11%	25.56%	46.67%	10%	6.67%	
5	1.1243	3.1667	90	10	29	23	22	6	س23
			100%	11.11%	32.22%	25.56%	24.44%	6.67%	

من بين **12** عبارة التي تقيس دور الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ، نجد **6** عبارات لها متوسط حسابي حول استجابة عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري المقدر بـ: **3** ، ومن خلال ترتيب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعبارات فإن ترتيبها من الأكبر إلى الأصغر كالتالي:

في المرتبة الأولى من حيث الأهمية تأتي العبارة رقم **17** التي تنص على أنه "من خلال موقع فيس بوك حصلت على أكثر من رأي حول نفس القضية السياسية" وذلك بمتوسط حسابي قدره : **3.42** وانحراف معياري قدره: **1.101** ، وهذا يدل على أن موقع فيس بوك فعلا يتيح للطلبة الجامعيين الحصول على آراء مختلفة حول القضية السياسية نفسها، وهذا من شأنه تعزيز المدارك وزيادة المعلومات ووجهات النظر حول نفس القضية السياسية لدى العينة المبحوثة.

في حين جاءت العبارة رقم **16** في المرتبة الثانية والتي كان نصها: " من خلال موقع فيس بوك اكتشفت مصادر أخبار سياسية جديدة" وذلك بمتوسط حسابي قدره: **3.28** وانحراف معياري قدره: **1.001**، وهذا ما يوضح أن موقع فيس بوك فعلا يحتوي على مصادر أخبار سياسية جديدة وبالتالي يلي مطالب المبحوثين في حصولهم على الجديد في المجال السياسي من خلال تنوع مصادره.

وقد جاءت العبارة رقم **21** في المرتبة **3** والتي كان نصها " لموقع فيس بوك دور في التوعية السياسية والثقافية" حيث كان متوسطها الحسابي: **3.25** وانحراف معياري قدره: **1.000** وهذا ما يثبت أن موقع فيس بوك إلى جانب كونه موقع للتواصل وتبادل الأحاديث والردود فهو أيضا مصدر مهم للتوعية السياسية والثقافية لدى الطلبة الجامعيين.

وتحتل العبارة رقم **22** المرتبة رقم **4** والتي كان نصها " لموقع فيس بوك دور في تشكيل الرأي حول قضايا السياسية" وذلك بمتوسط حسابي قدره: **3.24** وانحراف معياري قدره: **1.009**، وهذه النتيجة من شأنها أن تثبت أن موقع فيس بوك له دور فعال في تشكيل الرأي حول قضايا السياسية من خلال ما يتم تداوله من معلومات سياسية من شأنها أن تشكل آراء لدى العينة المبحوثة تخص القضايا السياسية بشكل عام.

وجاءت عبارة " لموقع فيس بوك دور في دعم الآراء السياسية السائدة" في المرتبة **5** بمتوسط حسابي قدره: **3.16** وانحراف معياري قدره: **1.124** ، ويمكن تفسير ذلك في كون موقع الفيس بوك يتداول من خلاله الناشطون السياسيين وحتى العاديين معلومات سياسية وقضايا راهنة من شأنها دعم الآراء

السياسية السائدة كما هو الحال بالنسبة للانتخابات الجارية في الجزائر والمزمعة في شهر ماي 2017 حيث أن الفيس بوك يعبر عن آراء عينة الدراسة من خلال تداول المعلومات السياسية حول القضايا السائدة.

وتحتل العبارة رقم: 20 المرتبة رقم: 6 والتي كان نصها " السلطة مجبرة على تقبل هذه المطالب لأن موقع فيس بوك يعبر عن مطالب الشعب" وهذا بمتوسط حسابي قدره: 3.03 وانحراف معياري قدره: 1.284، وهذا يعني أن موقع فيس بوك فعلا يعبر عن مطالب الشعب وهي مجبرة على تقبلها عبر الفيس بوك حسب رأي المبحوثين، ويعود سبب ذلك ربما لكون الفيس بوك أصبح اليوم يعبر عن الواقع المعاش وأصبح منبرا ووسيلة لنقل المطالب وانشغالات الشعب حسب رأي العينة.

\*في حين باقي العبارات كانت الاستجابة لها أقل من المتوسط النظري والمقدر ب: 3 ، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارات لا تلعب أي دور في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، وبالتالي فهي لا تحظى بأهمية لدى أفراد العينة.

ويمكن القول أن موقع فيس بوك يلعب دورا في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال:

- 1\_ من خلال موقع فيس بوك يمكن الحصول على أكثر من رأي حول نفس القضية السياسية.
- 2\_ من خلال موقع فيس بوك يمكن اكتشاف مصادر أخبار سياسية جديدة.
- 3\_ لموقع فيس بوك دور في التوعية السياسية والثقافية.
- 4\_ لموقع فيس بوك دور في تشكيل الرأي حول القضايا السياسية.
- 5\_ لموقع فيس بوك دور في دعم الآراء السياسية السائدة.
- 6\_ السلطة مجبرة على تقبل مطالب الشعب عبر الفيس بوك لأن موقع فيس بوك يعبر عن مطالب الشعب.



# نتائج الدراسة



## 2\_ نتائج الدراسة :

بعد القراءة والتحليل والتفسير لنتائج الجداول وفروض الدراسة وربطها بالدراسات السابقة والمداخل النظرية ، يمكن إيجاز أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية :

## \*نتائج المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك .

- الطالب الجامعي يستخدم موقع فيس بوك منذ أكثر من ثلاثة سنوات بنسبة إجابة قدرت ب : **52.2%**
- يبلغ معدل الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك لدى أفراد العينة (أكثر من ساعتين ) بنسبة: **50%**
- أفضل أوقات تصفح الفيس بوك هو ليلا، وهذا بنسبة: **86.67%**.

## \*نتائج المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك والاشباع السياسية

## المحققة

- يعود دافع الإقبال على استخدام موقع الفيس بوك إلى كونه مصدر مهم في القضايا المختلفة بنسبة : **53.33%** بالإضافة إلى متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي .
- تعتبر المواضيع والقضايا السياسية الجزائرية من أكثر المواضيع تفضيلا في موقع فيس بوك وذلك بنسبة: **44,44%** من أفراد العينة تليها مباشرة المواضيع والقضايا الإقليمية والعربية بنسبة مقبولة **28.89%**.
- يتوفر الفيس بوك أحيانا على جميع المعلومات السياسية المهمة وذلك بنسبة: **76.67%**
- يعتبر أكثر من: **74.44%** من أفراد العينة أن موقع فيس بوك يكسبهم ثقافة سياسية .
- **37.78%** من أفراد العينة يشعرون بأنهم ازدادوا إلماما بالثقافة السياسية بعد الانتهاء من تصفح الفيس بوك وتأتي بعدها نسبة **34.44%** يعيدون تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية أو شخصيات سياسية معينة.
- يلبي موقع فيس بوك أغلب حاجات أفراد العينة المعرفية والنفسية ،خصوصا زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي حول السياسة بنسبة كبيرة تفوق **52.22%** ، كذلك يكسب أفراد العينة مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع وذلك بنسبة **48.89%**.
- **70%** من أفراد العينة يصدقون بعض ما تلقوا فقط من معلومات سياسية عبر الفيس بوك.

\*نتائج المحور الثالث: موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

- 1\_ من خلال الفيس بوك يمكن الحصول على أكثر من رأي حول نفس القضية السياسية .
- 2\_ من خلال موقع الفيس بوك يمكن اكتشاف مصادر أخبار سياسية جديدة .
- 3\_ لموقع فيس بوك دور في التوعية السياسية والثقافية.
- 4\_ لموقع فيس بوك دور في تشكيل الرأي حول قضايا السياسة.
- 5\_ " لموقع فيس بوك دور في دعم الآراء السياسية السائدة.
- 6\_ السلطة مجبرة على تقبل مطالب الشعب عبر الفيس بوك لأن موقع فيس بوك يعبر عن مطالب الشعب.



الخاتمة



إذا كانت الدراسات التلقي أو الجمهور لم تلقى الاهتمام الكافي من طرف الدوائر الرسمية والأكاديمية، رغم التحسن في العقود الأخيرة على مستوى الكمي على الأقل، فإن الاهتمام بعلاقة الإعلام الجديد ونخص بالذكر هنا موقع فيس بوك من خلال دوره في تنمية الفرد والمجتمع ليصبح من باب أولى لسببين رئيسيين :

- أن المسائل السياسية وقضايا الشأن العام هي المحرك وأساس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على حد تعبير (الفراي) الذي اعتبر السياسة بمثابة الرأس في الجسد ، وبات الفرد أكثر وعي لهذه القيمة ولم تعد مسائل نخبوية، في ضل تعدد وسائل الاتصال الجماهيري .

- الوضع الجيوسياسي الذي تعيشه المنطقة العربية والدولية، المائل أمامنا الذي يتميز بالحراك المدني ، والذي كشف عن الدور الرئيسي لموقع الفيس بوك ، وشاهد العالم كيف صنع حدث إنساني في دولة صغيرة في حجمها السياسي عربي وعالميا هي تونس كل هذه الأحداث التي عاشتها ويعيشها العالم في ضل حيط رفيع بين المحلي والدولي .

أن الدراسات الإعلامية والاجتماعية لا ترقى إلى مستوى التأثير الملموس عند المؤسسات الرسمية لعدم وجود علاقة بين مؤسسات البحث العلمي وباقي المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وتبقى على المستوى الأكاديمي فقط ، كما أنها لا تتناول إلا إشكالية بسيطة تعالج زاوية من الموضوع الواحد، ناهيك عن الصعوبات الإجرائية والمادية، ولهذا قد تكون الدراسات عن طريق فريق بحث حول موضوع واحد من الأساليب الأنجح لتحقيق نتائج أهم وأكثر فائدة من الناحية العلمية بالدرجة الأولى ، ثم من إمكانية الاستفادة منه اجتماعيا ، يخرج البحث من الدوائر الأكاديمية إلى المجتمع الأرحب .

## التوصيات:

في ضوء ما توصلنا إليه في بحثنا من نتائج فإننا نوصي بما يلي:

- حث وتشجيع قادة الحكومات والزعماء والوزراء والسياسيين وأصحاب القرار السياسي بإنشاء حسابات لهم على موقع فيس بوك من أجل التواصل مع الجمهور لحل مشاكلهم والتواصل معهم وتقريب المسافات بين المواطن والحكومة.
- إخضاع شبكة الفيس بوك لمزيد من الدراسات المعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في رصد الرأي العام عن القضايا السياسية الراهنة .
- إعطاء أهمية لمطالب رواد موقع الفيس بوك كونه يعبر عن آراء ومطالب الشعب .
- توخي الحذر عند انتقاء وتداول المعلومات عبر موقع الفيس بوك والتأكد من مصادرها وصحتها وعدم الانسياق وراء الصفحات المجهولة.
- تفعيل مشاركة الطالب الجامعي في التعبير عن رأيه وطرح انشغالاته بموضوعية في موقع فيس بوك، كون الفيس بوك أصبح صانعا للحدث وأصبح يلقي ثقة من طرف المواطن العادي.



## قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

- 1.الأشرف النجف: مدخل إلى علم السياسة، ط2، دار المعمورة للطباعة والنشر،2011.
- 2.بدوي عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت،1977.
- 3.بلخيري رضوان: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، مطبعة جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
- 4.بن سعود البشر محمد: مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان، ط2.
- 5.بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003م.
- 6.الديلمي عبد الرزاق محمد:الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع،2011.
- 7.الزاهرة منار: نظريات الاتصال ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2012.
- 8.زرزواقي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الشهاب، ط 1، 2002.
- 9.شقرة على خليل: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن عمان.
- 10.عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة،2004.
- 11.عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتاب، القاهرة،2004.
- 12.العبد عاطف عدلي، عزميزكي أحمد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1993.
- 13.عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط 1، دار وائل للنشر والطباعة، عمان،1998.

14. عقيل حسين عقيل: فلسفة ومناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، 1999.
15. علم محمود الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع. 1990.
16. عمر أحمد مصطفى: البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الشارقة.
17. قحطان احمد الحمداني: المدخل إلى علوم السياسية، كلية العلوم السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، الطبعة الأولى 2012م.
18. مكايي حسن عماد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط. 2.
19. نصر الدين جابر ، لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط 1، دار الهدى للطباعة والنشر، 2006.
20. هولم ميت: الانفتاح والولوج إلى المعلومة، المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان، 2008.
- المعاجم والقواميس:**
1. ابن منظور: لسان العرب، الجزء السادس، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1966.
2. الزبيدي طه احمد: معجم مصطلحات الدعوة الإسلامية، (عربي، انجليزي) ، دار الفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.
3. بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.

### ثانيا: المواقع الالكترونية

- 1\_ الموقع <http://mawdoo3.com> أطلع عليه يوم 09-04-2017 على الساعة 9.30.



الملاحق



استمارة استبيان حول:

## دور الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

\_دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة \_

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعد التحية والتقدير: الرجاء منكم الإجابة على هذه الاستمارة، وتأكدوا أن اجابتم لا تستعمل إلا

لأغراض البحث العلمي وشكرا.

● ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذ:

د. أحمد المهدي الزواوي

من إعداد الطالب :

ساعد راشدي

هشام قارة

السنة الجامعية: 2017/2016

## البيانات الشخصية:

الجنس:

أ\_ذكر  ب\_أنثى

السن:

25\_20  30\_26  30 فأكثر

المستوى الجامعي:

أولى ماستر  ثانية ماستر

التخصص:

إ.وعلاقات عامة  سمعي بصري  صحافة مكتوبة

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك

1/ منذ متى وأنت تستخدم موقع فيس بوك؟

أقل من سنة  من سنة إلى ثلاث سنوات  أكثر من ثلاثة سنوات

2/ عدد الساعات التي تقضيها في تصفح موقع فيس بوك

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين

3/ ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح موقع فيس بوك؟

صباحا  ظهر  ليلا

## المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك والاشباعات السياسية المحققة

4/ ما الدافع من استخدامك لموقع فيس بوك؟

أ\_ الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية

ب\_ مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة

ج\_ متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد المحلي والدولي

د\_ أخرى أذكرها:.....

5/ ما هي أهم المواضيع السياسية التي تفضلها في موقع فيس بوك؟

أ\_ المواضيع والقضايا السياسية الجزائرية

ب\_ المواضيع والقضايا الاقليمية والعربية

ج\_ المواضيع والقضايا السياسية العالمية

د\_ أخرى أذكرها:.....

6/ يتوفر موقع فيس بوك على جميع المعلومات السياسية التي تهتمك:

أ\_ نعم  ب\_ أحيانا  ج\_ لا

7/ هل موقع فيس بوك يكسبك ثقافة سياسية؟

نعم  لا

8/ عندما تنتهي من تصفحك لموقع فيس بوك تشعر أنك:

أ\_ حصلت على ما يهمك من معلومات سياسية

ب\_ اعادة تشكيل اتجاهاتك نحو قضية أو شخصيات سياسية معينة

ج\_ ازددت إلماما بالثقافة السياسية

د\_ أخرى أذكرها:.....

9/ ما هي أهم الإشباعات المعرفية المتعلقة بالسياسة التي يحققها لك موقع فيس بوك؟

أ\_ زيادة المعلومات نحو قضية أو شخصيات سياسية

ب\_ زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي حول السياسة

ج\_ إزالة الغموض المعرفي السياسي حول قضية أو شخصيات معينة

د\_ أخرى أذكرها:.....

10/ ما هي الاشباعات النفسية المحققة المتعلقة بالسياسة من خلال استخدامك لموقع فيس بوك؟

أ\_ الثقة في النفس والشعور بالطمأنينة والراحة المعرفية والنفسية حول السياسة

ب\_ كسب مكانة معرفية مرموقة حول السياسة في المجتمع

ج\_ أخرى أذكرها:.....

11/ عند انتهائك من تصفح موقع فيس بوك فإنك:

أ\_ تقتنع بكل ما تلقيت من معلومات سياسية

ب\_ تصدق بعض ما تلقيت من معلومات سياسية

ج\_ لا تصدق شيء مما تلقيت من معلومات سياسية

المحور الثالث: موقع فيس بوك ودوره في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					12_ درجة اعتمادي على موقع فيس بوك في انتقاء المعلومة السياسية
					13_ درجة تقني بمضمون المعلومات السياسية حول القضايا الراهنة في موقع فيس بوك
					14_ لموقع فيس بوك دور في تشكيل مواقف السياسية بدرجة:
					15_ من خلال موقع فيس بوك تغير موقفي تجاه قضية أو شخصيات سياسية معينة بدرجة:
					16_ من خلال موقع فيس بوك اكتشفت مصادر أخبار سياسية جديدة بدرجة:
					17_ من خلال موقع فيس بوك حصلت على أكثر من رأي حول نفس القضية السياسية بدرجة:
					18_ لمطالب رواد موقع فيس بوك وقع على قرارات السلطة السياسية بدرجة:
					19_ السلطة تستقبل مطالب رواد موقع فيس بوك وتستجيب لها لأنها حق بدرجة:
					20_ السلطة مجبرة على تقبل هذه المطالب لأن موقع فيس بوك يعبر عن مطالب الشعب بدرجة:
					21_ لموقع فيس بوك دور في التوعية السياسية والثقافية بدرجة:
					22_ لموقع فيس بوك دور في تشكيل الرأي حول قضايا السياسية بدرجة:
					23_ لموقع فيس بوك دور في دعم الآراء السياسية السائدة بدرجة: